عن الصادق عليه السلم وعنه عليه السلم اول الوقت رضوان الله
وآخره عفو الله والظاهر ان هذه الفضيلة تدرك بالاشتغال
في اول الوقت بمقدمات الصلوة كالطهارة مثلا من غير
توان كما قاله شيخنا الشهيد ولا يتوقف ادراكها على الدخول
في الصلوة في اول الوقت واما ما تضمنه بعض الروايات
مما ظاهره خلاف ذلك كما روى عنهم عليهم السلم ما وقر
الصلوة من اخر الطهارة حتى يدخل وقتها ولم اظفر لها بسند
يعول عليه وعلى تقدير اندراج العمل بها في العمل بما رواه
ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن الصادق عليه السلم
من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له اجره
وان لم يكن كما بلغه فذلك لا يضرنا لانها انما تدل على
ما نفيته توسط الاشتغال بالطهارة بين اول الوقت و
الصلوة من توقيرها لا على ما نفيته فمن ادراك فضيلة
الوقت فانه امر آخر فتدبر وينبغي انتظار الصلوة والتطلع
الى وقتها كما روى ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينتظر دخول

وقت

بيان تحقيق وقت الزوال

وقت الصلوة ويقول ارحنا يا بلال اي ادخل علينا الراحة بالاعلام
بدخول الوقت كما قال صلى الله عليه وآله قرة عيني في الصلوة و
اول الزوال شروع الظل في الازدياد بعد الانتقاص او
الحدوث بعد الانعدام فان الشمس كلما ازداد ارتفاعها
(وهو اذا كان مرور الشمس على سمت الرأس)
زاد انتقاصه حتى اذا بلغت غاية ارتفاعها في ذلك اليوم
بلغ غاية انتقاصه فيه او انعدم وذلك عند وصولها الى
دائرة نصف النهار اعني التي تنصف ما بين المشرق والمغرب
ومعلوم انها في هذا الوقت بالنسبة الى سكان الاقاليم مختلفة الاوضاع
(وقت وصولها الى دائرة نصف النهار)
فقد تكون حينئذ جنوبية عن سمت راس سكان بعض
(حين وصولها الى دائرة نصف النهار)
الاقاليم وقد تكون شمالية عنه وقد تكون مسامتة لرؤسهم
ففي الاولين لا يعدم الظل في منتصف النهار بل يكون ذلك
الوقت في منتهى قصره ممتدا الى الشمال او الى الجنوب وفي
هذين الحالين يكون شروعه في الزيادة اول وقت الزوال
وفي الثالث يعدم بالكلية ويكون اول ظهوره اول وقت
الزوال وظل الشاخص قبل الزوال يسمى ظلا وبعده يسمى

بيان الفرق بين الفيء والظل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)